الدول العربية تتصدر المركز الأول عالمياً في حجم الانفاق

سباق التسلح.. استنزاف للموارد على حساب الإنسان والتنمية

تقرير / قاسم الشاوش

يعد سباق التسلح ظاهرة قديمة جديدة في آن واحد وترجع جذور هذه الظاهرة التي تستحوذ المنطقة العربية على المركز الأول عالميا إلى ما كان يعرف بالحرب الباردة بين المعسكر الشرقي بقيادة الاتحاد السوفيتي سابقا والمعسكر الغربي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية وتزايدت في الآونة الأخيرة بشكل ملفت للنظر حيث خصصت بعض الدول ميزانية ضخمة لشراء الأسلحة والمعدات العسكرية وهذه الميزانية نظرا للتحولات والمتغيرات الجارية التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط والعالم وتشكل قضية إنتاج السلاح وسباق التسلح مشكلة كبرى بالنسبة للبشرية جمعاء، فإنتاج الأسلحة وخاصة الأجيال الجديدة من أسلحة الدمار الشامل التي تتباهى أميركا بأنها استخدمته ضد العراق، كما فعلت ربيبتها إسرائيل في استخدامات السلاح الأميركي - الأميركي، والأميركي المحول إسرائيليا ضد الشعب الفلسطيني والشعوب العربية وخاصة ما تم استخدامه في الاجتياح الإسرائيلي للبنان من قنابل عنقودية وفراغية وغير ذلك من الأسلحة الفتاكة، وكذلك الأسلحة التي رمت بها أميركا ومن حالفها في التسعينيات على العراق مما أدى إلى مقتل عشرات الآلاف ودمار بنيته التحتية كما لا يزال يشكل خطرا جديا على الحياة البشرية والحضارة وعلى البيئة، هذا من جانب، ومن جانب آخر، فإن عمليات التسلح تعتبر أداة استنزاف كبرى للموارد لأنها تتسبب في زيادة تحويل موارد عملاقة إلى أغراض غير منتجة، وهكذا أخذت تتجسد بوضوح العواقب الضارة للعسكرة وسباق التسلح في وقت تعاني فيه البشرية حالة من التطور غير المتوازن، ومن حالة التفاوت الكبير في الإمكانيات المادية الضرورية لمواجهة التحديات التنموية والاقتصادية والاجتماعية..

وأثارت معطيات خبراء عسكريين، ومؤسسات عسكرية مختصة، على هامش معرض "آيدكس" 2013م الدهشة والاستغراب إزاء حجم إنفاق البلدان العربية على التسلح والأمن، باحتلالها المركز الأول عالمياً في هذا المجال مقارنة مع حجم الناتج المحلي الكلي، وسط معضلات تعتري العديد من برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية في هذه البلدان.

حيث قدِّر الإنفاق في العامين الماضيين بأكثر من 300 مليار دولار أميركي، مقارنة مع ما يقارب 820 مليار دولار الحجم الكلي للناتج والإنفاق الجاري للبلدان العربية سنوياً، أي ما نسبته 26% .

وتشير المعطيات إلى أن إجمالي الإنفاق العسكري والأمني للبلدان العربية قدِّر بنحو 680 مليار دولار خلال الفترة بين 2002 و 2010م أي بمعدل 75 مليار دولار سنوياً، ، وبحسب تقرير صادر عن جامعة الدول العربية صبَّ في السياق ذاته، أن هذا الإنفاق زاد بشكل كبير في العامين الماضيين بمعدل 161 مليار دولار سنوياً. وهذا يشكل خطورة كبيرة على عدم اهتمام هذه الدول بمجالات التنمية والبطالة التي ترتفع في أوساط الشباب العربي

ويعزي الخبراء ارتفاع الإنفاق العسكري والأمني لحكومات المنطقة في توسع غالبية هذه الحكومات في زيادة عدد أفراد الجيوش والأجهزة الأمنية، وشراء أسلحة ومعدات عسكرية وأمنية، ورفع رواتب العسكريين وأفراد قوات الأمن، خاصة في بلدان الخليج العربي، على وقع رياح ثورات "الربيع العربي" التي أثارت مخاوفها من امتداد تداعياتها لتشمل دول مجلس التعاون، وكذا توتر العلاقات مع إيران على خلفية البرامج النووي الإيراني والأزمة السورية.

وجاء في تقرير سابق صادر عن "صندوق النقد " و"المؤسسة العربية للاستثمار" أن "الإنفاق الدفاعي العربي شكّل أكثر من سبعة في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في معظم الدول العربية خلال السنوات العشر الماضية"، وهي من أعلى النسب في العالم، ووفقاً لتقديرات 2013م ستكون الأعلى بلا منازع مقارنة مع الحجم الكلي للناتج والإنفاق الجاري للبلدان العربية سنوياً، بارتفاعها إلى ما نسبته 26%.

وهذه الأرقام توضح أن ما تنفقه البلدان العربية، وبلدان أخرى في العالم الثالث، يفوق حجم ما تنفقه هذه الدول على التنمية الاقتصادية والمجتمعية والبنية التحتية وخلق فرص عمل، والتعليم والصحة والبحث العلمي.. الخ. حيث يترجم ذلك بعدم إخضاع الإنفاق على التسلح والأمن لمعايير تراعي ضرورات عدم تأثيره على متطلبات تنمية مستدامة ومتوازنة، ومعالجة المعضلات الاقتصادية والفقر والبطالة والعوز في الخدمات العامة والرعاية الاجتماعية.

وزيادة الإنفاق على التسلح له آثار خطيرة على التنمية ورفاهية الإنسان، وقد اعتبرت الأمم المتحدة في دراسة حديثة لها أن التسلح أصبح أمر خطير جدا يهدد الأمن ويعيقُ التنمية في اي بلد خاصة دول الشرق الأوسط والدول الفقيرة ..

ومع تسابق الدول في التسلح وازدياد ميزانيات الإنفاق العسكري خاصة الدول العربية تظل برامج مسار التنمية ومكافحة الفقر والبطالة أسفل الطاولة وفي مرمى الإهمال كما أن الإنفاق على البحث العلمي الذي يمكنه تحقيق قفزة نوعية في البلدان العربية لا يزال ضعيفاً جدا حيث لا يتجاوز 02% من الموازنات العامة، اي ما يعادل 14.7 دولار أميركي للفرد، مقابل 1205 دولارات للفرد في الولايات المتحدة، و531 دولاراً للفرد في الاتحاد الأوروبي. وهذا يؤكد أن الفجوة العلمية بين الدول المتقدمة والبلدان العربية ليس مردها ضعف أو قلة الإمكانيات المادية، بل عدم الاهتمام بالبحث العلمي ومخرجات التعليم وغيرها من المجالات التي من شأنها الارتقاء بالمنطقة إضافة إلى برامج مكافحة الفقر والبطالة في البلدان العربية، التي يمكنها أن تحقق اختراقات كبيرة في مدة زمنية قصيرة ، في حال وضعت لها موازنات كافية، وهذا قد لا يسهم فقط في رفع المعاناة عن الطبقات الدنيا والوسطى، بل سيسهم أيضاً في تجفيف منابع التطرف والإرهاب والعنف المجتمعي. وهذا ما يتوجب على حكومات البلدان العربية ضرورة الاهتمام بمثل هذه البرامج وتقديم الأخطار الداخلية على الأخطار الخارجية ..

علماً بأن مستوى الإنفاق العسكري العالمي يشكّل وسطياً ما نسبته 2.7% من الدخل القومي لمجموع دول العالم.

وتشير المصادر الى أن أكبر زيادة سجلت في حجم النفقات العسكرية على المستوى العالمي، خلال القرن الماضي، هي زيادة النفقات الأميركية في خضم "الحرب الباردة" مع الاتحاد السوفييتي السابق، من 8% إلى 16%، واعتبرت حينها قفزة كبيرة في سباق التسلح تهدد الأمن والسلم العالميين، وبأنها كانت أحد العوامل الرئيسية لانهيار الاتحاد السوفييتي بإرهاقه اقتصادياً لمجاراة الولايات المتحدة وحلف (الناتو) في سباق التسلح. وللمقارنة بين إنفاق البلدان العربية في المجالين العسكري والأمني وباقي دول العالم، فإن الولايات المتحدة الأميركية، تنفق 46% من حجم الإنفاق العالمي، ما نسبته 4% من دخلها القومي. بينما تنفق الصين ما نسبته 6.6% من دخلها القومي، فيما تنفق فرنسا ما نسبته 4.2%، وبريطانيا 3.8%، أما روسيا فتنفق ما يقارب 3,5%.

حدث الساعة

اسكندر المريسي

الانفراج السياسي في السودان

تشهد السودان حالة انفراج سياسي عقب تلاشي الاحتجاجات الشعبية التي سبق وأن اجتاحت بعض المدن السودانية وخصوصاً العاصمة الخرطوم بسبب الإجراءات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة، ويتجلى الانفراج السياسي بدخول الخرطوم مرحلة جديدة من الحوار والتوافق وفقاً لما تضمنته وثيقة الإصلاح الشامل التي كان حزب المؤتمر الوطني قد أعلن عنها في الآونة الأخيرة.. ولقيت ترحيباً وتفاعلاً من قبل القوى السياسية المؤثرة في السودان لما تضمنته من أسس جديدة إزاء الحكم السياسي والانتخابات وقضايا الحقوق والحريات العامة، وقد مثلت تلك الوثيقة بادرة إيجابية للحد من التصدعات السياسية التي تشهدها السودان والدخول في مرحلة حوار وطني شامل يعبر عن إرادة السودانيين وخياراتهم الطوعية في بناء مستقبل وطنهم بعيداً عن الارتهان والتبعية الخارجية والوصاية الأجنبية.

وتبدو معالم الانفراج السياسي التي تمر به السودان حالياً من خلال تفاعل القوى والأحزاب والتنظيمات السياسية مع مقتضيات المرحلة الراهنة والعمل على تجنيب البلاد المزيد من الأزمات السياسية التي سبق وأن أثرت على أمن واستقرار السودان وألقت بظلال من الشكوك وعدم الثقة المتبادلة بين فرقاء العملية السياسية وتؤسس وثيقة الإصلاح الشامل لحياة سياسية جديدة تسودها حقوق المواطنة المتساوية وحرية العمل الساسي والتداول السلمي للسلطة وحرية الصحافة وفقاً لخيارات وطنية تغلب مصلحة السودان العليا وتعطي أولوية لمصلحة الشعب وهي خطوات هامة برأي المحللين تساعد الخرطوم على تجاوز التحديات الراهنة بعيداً عن الصراعات والنزاعات التي شهدتها البلاد ولا تزال طوال عقود مضت.

وهو ما يتطلب حشد الطاقات الوطنية وتضافر الجهود المخلصة لترجمة وثيقة الإصلاح الشامل إلى خطوات عملية تنفيذية تستطيع من خلالها السودان تطبيق الأوضاع السياسية والاقتصادية وتجاوز التحديات القائمة خصوصاً في ظل الظروف والمتغيرات المحيطة بها.

معركة صعبة بانتظار مرشحي الانتخابات الرئاسية المصرية

القاهرة/وكالات

أعلن السياسي اليساري المصري حمدين صباحي أنه سيترشح في الانتخابات الرئاسية المقبلة، والتي يتوقع أن تكون معركة صعبة لأي من يأمل في مواجهة الترشح المرتقب لوزير الدفاع المشير عبد الفتاح السيسي.

وقال صباحي لمؤيديه في القاهرة إنه سيترشح لأن "الثورة يجب أن تحكم".

وفي كلمة أمام حشد من أنصاره أضاف صباحي"المواطن حمدين صباحي.. قراري الشخصي أن أخوض معركة الانتخابات الرئاسية المقبلة".

وقال إن معركته هي معركة الثورة.

وجاء صباحي ثالثا في انتخابات 2012م التي فاز بها الدكتور محمد مرسي، المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين والذي عزله الجيش في يوليو الماضي بعد احتجاجات حاشدة على حكمه.

"تفتيت ثورة 30 يونيو"وأغلب مؤيدي صباحي من الليبراليين والجماعات اليسارية الشبابية التي ترفض حكم الجيش أو الإسلاميين.

وقال تكتل التيار الشعبي، الذي أسسه صباحي، إنه سيتخذ في مؤتمره يوم الأربعاء المقبل، قرارا نهائية بشأن مسألة دعم ترشيح صباحي.

وقال محمود بدر، مؤسس حركة تمرد، إن عضوي تمرد اللذين حضر إعلان صباحي ترشحه للرئاسة لا يمثلان إلا نفسيهما.

وأضاف بدر إن تمرد أعلنت بالفعل دعمها للسيسي.

وكان صباحي قد أرجأ إعلان ترشحه أسابيع، قائلا إن قراره يتوقف على ترشح السيسي.

"لا حرية ولا ديمقراطية"ولم يعلن رسميا في مصر بعد موعد لفتح باب الترشح لانتخابات الرئاسة، لكن المرجح ان يتم الاعلان عن الموعد خلال ايام قليلة، لاسيما بعد اعلان الرئيس المصري المؤقت عدلي منصور اعادة ترتيب الاستحقاقات الانتخابية في خارطة المستقبل لتكون الانتخابية الرئاسية قبل البرلمانية.

وينص الدستور على أن ينتهي انجاز هذا الاستحقاق في موعد أقصاه ثلاثة شهور من اعتماد الدستور رسميا.

ولم يعلن السيسي موقفه رسميا من الترشح رغم موافقة المجلس الأعلى للقوات المسلحة رسميا على قراره المحتمل بالترشح.

ويعارض بعض أنصار صباحي ترشحه للرئاسة في حال ترشح وزير الدفاع.

ويحظى الوزير بشعبية بين كثير من المصريين الذين شعروا بالارتياح لانتهاء مرسي .ويرى هؤلاء في السيسي قائدا قويا تحتاجه مصر لإخراجها الأزمة الراهنة.

وقال الدكتور عبدالمنعم أبو الفتوح، رئيس حزب مصر القوية والقيادي السابق في جماعة الإخوان المسلمين إنه لا ينوي خوض انتخابات الرئاسة المرتقبة "لأن الظروف الحالية ليست حرة ولا ديمقراطية".

وكان أبو الفتوح قد احتل المركز الرابع في انتخابات الرئاسة السابقة.

من جانب آخر استأنفت محكمة جنايات القاهرة إعادة محاكمة الرئيس الأسبق حسني مبارك ونجليْه ووزير داخليته حبيب العادلي و6 من مساعديه، في قضية قتل المتظاهرين وإشاعة الفوضى إبان ثورة 25 يناير 2011، وذلك بالاستماع إلى أقوال رئيس قطاع الأمن الوطني اللواء خالد ثروت .وكانت المحكمة قد استمعت في جلستها المنعقدة السبت إلى شهادة اللواء حمدي بدين قائد قوات الشرطة العسكرية السابق والملحق العسكري حاليا في السفارة المصرية لدى الصين.

وتناول بدين في شهادته معلوماته بشأن وقائع قتل المتظاهرين المناهضين للرئيس الأسبق مبارك خلال أحداث ثورة 25 يناير 2011 . وأجاب خلال شهادته عن 256 سؤالا، بينها 235 سؤالا وجهتها إليه هيئة المحكمة.

مقتل 15 معتمراً حرقاً

الرياض/

لقي 15 معتمرا مصرعهم وأصيب 130 آخرون بجروح في حريق نشب أمس في فندق يؤوي نحو 700 معتمر بالمدينة المنورة غرب السعودية، بحسب مصدر رسمي.

ولم تشر السلطات المحلية في بيان نشرته وكالة الأنباء الرسمية، إلى هويات أو جنسيات الضحايا.

ونقلت الوكالة عن متحدث باسم إمارة منطقة المدينة أن عدد القتلى ارتفع إلى 15 بعدما كان أعلن سابقا عن 12 قتيلا.

وأشار البيان إلى انه تمت السيطرة على الحريق آخر النهار وجرى إجلاء باقي المعتمرين المقيمين في الفندق إلى فنادق أخرى.

ولم تقدم أي تفاصيل بشان سبب نشوب الحريق الذي تم فتح تحقيق بشأنه.

لبنان بحاجة إلى سلاح نوعي للتصدي لإسرائيل

بيروت /

أعلن لبنان عن حاجته إلى سلاح نوعي للتصدي لإسرائيل، وليكون جيشه القوة الوحيدة على الأرض اللبنانية.

وأكد الرئيس اللبناني ميشال سليمان في تصريح صباح أمس، "التقيت بالرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، وقلت له أننا بحاجة لسلاح نوعي للتصدي لإسرائيل، ولكي يصبح الجيش اللبناني القوة الوحيدة على الأرض".

ولم يشر الرئيس سليمان إلى مكان اللقاء بالرئيس الفرنسي، لكنه يبدو كان على هامش احتفالات تونس بإقرار الدستور الجديد للبلاد.

وأضاف سليمان انه في شهر أبريل المقبل سيكون هناك مؤتمر لدعم الجيش اللبناني في إيطالياً.. مشيرا إلى" انه من المبادرات الدولية أيضا دعم الجيش اللبناني لجعله السلطة الوحيدة التي تملك قوة عسكرية ويتصدى للاعتداءات الخارجية الإسرائيلية والتصدي لموجة الإرهاب المتفشي".

17 مليون دولار لحماية أسرار البنتاجون

بدأت وزارة الدفاع الأميركية البنتاجون البحث عن مكونات الكترونية سريعة الزوال، قادرة على الاختفاء تلقائيًا بغية تجنب وقوعها في أيدي الأعداء.

منحت الوكالة الاميركية لمشاريع البحوث الدفاعية المتطورة - داربا في الشهرين الماضيين عقودًا تزيد قيمتها على 17 مليون دولار لصناعيين، كي يعدوا مكونات الكترونية يمكن تدميرها عن بعد، أو تلفها في ظروف بيئية معينة، بحسب للحفاض على سرية المعلومات.

وأوضحت داربا عند إطلاقها المشروع في مطلع العام 2013 أنه أثناء العمليات العسكرية، غالبًا ما يعثر على الطائرات او المكونات الالكترونية مبعثرة في ساحة المعركة، وعرضة للوقوع في أيدي العدو لإعادة برمجتها أو دراستها من أجل إلحاق الضرر بالتقدم التكنولوجي لوزارة الدفاع.

تسعة قتلى بجواتيمالا

جواتيمالا سيتي /

قتل تسعة أشخاص في هجوم على منزلهم في منطقة احراش كثيفة في شمال جواتيمالا تشتهر بأنها منطقة صراع ساخن بين عصابات تهريب المخدرات بحسب ما أفاد به مصدر أمني.

وقال متحدث باسم الجيش أن عدداً غير معروف من المسلحين اقتحموا المنزل في ساعة مبكرة وقتلوا بالرصاص ستة بالغين وطفلة عمرها خمس سنوات ورضيعة عمرها ثلاثة أشهر في قرية صغيرة في منطقة بيتين الواقعة على بعد 370 كيلومترا شمال شرقي جواتيمالا سيتي.

فتح وحماس تتعهدان بتنفيذ اتفاق المصالحة وتجاوز خلافاتهما

غزة/وكالات

اكدت حركتا التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) والمقاومة الاسلامية (حماس) أمس خلال لقاء لهما في غزة على ضرورة تطبيق اتفاق المصالحة بينهما في حين ستستمر اللقاءات بينهما اليوم.

واجتمع أمس وفد من اللجنة المركزية لحركة فتح مع اسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس واعضاء المكتب السياسي لحركة حماس في منزل هنية بغزة.

وقال خليل الحية عضو المكتب السياسي لحماس في مؤتمر صحافي مشترك "نحن لا نتحدث عن اتفاق مصالحة جديد، الاتفاق وقعناه، الانتخابات التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني الحكومة ومتطالباتها، كل ذلك وقعناه حتى تكون هناك بيننا خطة واضحة تمهد الطريق".

واوضح الحية " لا نريد ان نعود الى الوراء سنتمترا واحدا، نحن ماضون نحو تحقيق المصالحة".

واضاف "اليوم كان اللقاء وديا وايجابيا كلما مضينا الى الامام نحو المصالحة تبرز امامنا قضايا تحتاج الى تذليل ، وتحتاج تمهيدا وحصانة وتحصين مصالحة".

وتابع "ومن هنا اقترحنا ان يستمر اللقاء بين وفدينا ، حتى نضع الخطة الكاملة للذهاب نحو حكومة واحدة وانتخابات فلسطينية وتشكيل مجلس وطني بالانتخابات حيثما امكن والتوافق حيث ما لم يمكن وشراكة ما بعد الانتخابات وكيف نتعامل وتمهيد وتهدئة الاشكالات التي تنشأ مع الحكومة الواحدة والمجلس الواحد (اي) كل متطلبات ان نكون شركاء في هذا الوطن بعد الانتخابات".

واضاف الحية "الانتخابات وحدها ليست المحدد لشراكة لشعب تحت الاحتلال وله قضية عادلة نحن نؤسس شراكة في كل قضايانا الوطنية حتى نحقق املنا وطموحنا".

ومن جهته قال نبيل شعث عضو اللجنة المركزية لحركة فتح " ليس هناك ما نختلف عليه، وليس هناك ما يتطلب تفاوضا عليه، المفاوضات جرت والاتفاقات حسمت بالعمق، هناك اتفاق كامل على الشراكة والعودة من خلال المصالحة الى الوحدة الوطنية كاملة الى حكومة فلسطينية والى انتخابات تشريعية ورئاسية ومجلس وطني".

واكد شعث انه "لا يمكن ان يكون هناك دولة فلسطينية مستقلة بدون غزة ولا يمكن ان يكون هناك دولة مستقلة فقط في غزة. هذه الدولة الواحدة بالضفه وغزة وعاصمتها القدس الشرقية وهذه الحقوق التي تنبثق عنها هي مساله تتحقق عندما نكون موحدين".

واكد شعث " سنستمر في الاجتماع من أجل صيغ تؤكد أننا لسنا في مكان إعادة تكرار عناوين كبيرة بدون أن يعقبها تنفيذ على الارض".

واضاف شعث " نحن قلقون جدا على غزة والأوضاع التي لا يقبلها إنسان في هذا العالم، في الماء والكهرباء وحرية الحركة والمرور ، والبطالة والمشاكل الاقتصادية" مؤكدا ضرورة العمل المشترك "من أجل ميناء ومحطة كهرباء أكثر قدرة، وفتح أبواب المرور، وحياة اقتصادية أفضل، وتنمية تؤدي إلى انهاء البطالة" مؤكدا انها "مسألة في منتهى الأهمية تشغل عقل وفكر الاخ الرئيس" محمود عباس.

ثلاث جولات من المفاوضات المكثفة

اتفاق من سبع نقاط لحل الأزمة النووية الإيرانية

طهران/ وكالات

اتفقت إيران مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس وبعد ثلاث جولات من المفاوضات المكثفة، علي 7 خطوات عملية أخرى لتنفيذها حتى 15 مايو 2014م.

وجرت هذه المفاوضات في إطار متابعة الاتفاق المكون من 6 بنود الذي توصل إليه رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحي والمدير العام للوكالة الدولية يوكيا أمانو في وقت سابق.

وأشار بيان مشترك صدر عقب الجولة الحالية من الاجتماعات الفنية في يومي 8 و9 فبراير الحالي، إلى التقدم في تنفيذ الإجراء العملي الأولي الذي تم الاتفاق عليه قبل 3 أشهر، مضيفا أن إيران نفذت الخطوات العملية الأولى.

وسيقدم المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية تفاصيل الإجراءات المتفق عليها إلى مجلس حكام الوكالة، بحسب ما ورد في البيان.

وتأتي هذه المحادثات في اطار خارطة الطريق التي وضعت في نوفمبر بين الوكالة الدولية للطاقة الذرية وإيران وتنص على ست مراحل يتعين على طهران انجازها بحلول 11 فبراير وبينها زيارة خبراء من الوكالة الذرية لمصنع انتاج المياه الثقيلة في اراك (غرب) ومنجم لاستخراج اليورانيوم في غاشين (جنوب).

وفي ختام جلستين من المحادثات، اعلن بهروز كمال واندي المتحدث باسم المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية ان المفاوضات "كانت جيدة وبناءة وهي تتقدم". ويتولى قيادة فريق من خمسة اشخاص يمثل الوكالة الذرية كبير المفتشين تيرو فاريوراتا، في حين يتولى سفير إيران لدى الوكالة الذرية رضا نجفي قيادة فريق المسؤولين النوويين الإيرانيين.

وكان قد زار مفتشو الوكالة الذرية في الثامن من ديسمبر مصنع انتاج المياه الثقيلة في اراك، وهو احد نقاط تعثر المفاوضات بين إيران والقوى الست الكبرى.

واكد رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية علي اكبر صالحي هذا الاسبوع ان إيران على استعداد "لاجراء بعض التعديلات في خطط (المفاعل) لانتاج بلوتونيوم اقل"، مع تكرار قوله ان اراك هو مفاعل للابحاث.

وفي نهاية يناير، زار خبراء الوكالة الذرية ايضا منجم غاشين الذي لم يتم تفتيشه منذ 2005م. وقال يوكيا امانو المدير العام للوكالة الذرية ان المحادثات ستبحث من الان فصاعدا "مسائل اكثر صعوبة". وكان موضوع الانشطة النووية الإيرانية في صلب الهواجس الدولية في السنوات العشر الاخيرة لان الدول الغربية واسرائيل تخشى ان يخفي البرنامج النووي الإيراني شقا عسكريا على الرغم من النفي المتكرر لطهران.

الصين تتهم أميركا بتقويض السلام في آسيا

بكين/رويترز

اتهمت الصين الولايات المتحدة بتقويض السلام والتنمية في منطقة اسيا والمحيط الهادي بعد ان قال مسؤول أميركي كبير إن القلق يتزايد بشأن مطالب الصين في بحر الصين الجنوبي .

وقال هونغ لي وهو متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية في بيان صدر في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول ان "هذه الاعمال ليست بناءة "نحث الولايات المتحدة على اتخاذ موقف متعقل ومنصف حتى يكون لها دور بناء في السلام وتنمية المنطقة وليس العكس."

وقال داني راسل مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون شرق آسيا والمحيط الهادي أمام الكونجرس يوم الأربعاء إن الولايات المتحدة تشعر "بقلق متزايد" من ان مطالب الصين البحرية تمثل محاولة لاكتساب السيطرة على المحيطات في المنطقة.

واضاف: ان مطالب الصين "خلقت غموضا وعدم امن وعدم استقرار."

وتطالب الصين والفلبين وفيتنام وتايوان وماليزيا وبروناي بالسيادة على أجزاء من الممر المائي الذي يوفر عشرة في المئة من مصائد الأسماك في العالم وتمر عبره تجارة بحرية بقيمة خمسة تريليونات دولار.

وانتقدت الصين ايضا ما وصفته بالتصريحات "المشينة" التي ادلى بها الرئيس الفلبيني بنينو اكينو يوم الجمعة والذي شبه مطالبات بكين في بحر الصين الجنوبي بمطالب ألمانيا إبان حكم النازي في أراض بتشيكوسلوفاكيا السابقة.

وتطالب الصين بالسيادة على نحو 90% من بحر الصين الجنوبي الذي تبلغ مساحته 3.5 مليون كيلومتر مربع.